

٧١) شرح أسهل المسالك في فقه الإمام مالك

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا رجل صلي وحده. ما حكم قوله امين؟ بعد قراءته الفاتحة. احسنت. بارك الله فيكم - [00:00:00](#)

هذا رجل كبر للاحرام بقوله الله اكبر. لكنه لم يرفع يديه. هل يؤثر هذا على صحة صلاته لا يؤثر ما حكم هذا الذي تركه نعم مستحب. احسنتم نعم مستحب او مندوب او فضيلة. كلها بمعنى - [00:00:20](#)

صلى الظهر خلف الامام. ما حكم قراءته للفاتحة؟ ما حكم قراءة هذا المأموم؟ للفاتحة مندوب. مندوب احسنت. الافضل في القراءة في صلاة المغرب هل هو التقصير او التطويل او التوسط من اي السور يقرأ - [00:00:50](#)

انتصارا مفصلا. وما قصار مفصل؟ ممكن الضحى الى الناس. احسنت بارك الله اراد ان يقوم من سجود الركعة الاولى الى الركعة الثانية متى تكبر؟ نعم نعم احسنت عند الشروع في القيام. احسنت. بارك الله فيك. نعم تفضل يا شيخ - [00:01:20](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله قال الشيخ نعم احسنتم بارك الله فيكم بارك الله فيكم. قال رحمه الله ويكره الدعاء بالاحرام. هذا شروع منه في الكلام عن المكروهات بعد ان بين فرائض الصلاة - [00:02:00](#)

وسننها وفضائلها. شرع يبين هنا مكروهاتها. قالوا يكره الدعاء بالاحرام اي قبل الاحرام متصلا يعني يدعو فيكبر يعني يجعله مرتبطا بالتكبير يدعو فيكبر هذا مكروه. او بعده وقبل الفاتحة يعني - [00:03:00](#)

يدعو بعد ان يكبر للاحرام وقبل ان يقرأ الفاتحة. وورد عن اية الاستفتاح في هذا الموضع ورد عن الامام مالك في رواية الاستفتاح في هذا الموضع وقد ثبتت الاحاديث في استفتاح - [00:03:30](#)

في الصحيحين وغيرها. والقول به مروي عن ابي مالك كما سبق. او بالركوع السامي لانه وفي التسبيح والتعظيم فما الركوع؟ فعظموا فيه الرب او وسط الحمد وسط الفاتحة بان يخللها بالدعاء - [00:03:50](#)

فهذا مكروه لانها مشتملة على الدعاء. فهي اولى. ووسط السورة كذلك. او قبلها اي بين الفاتحة والسورة. قال دربيل والراجح الجواز. هنا الراجح في المذهب. الجواز لا الكراهة او دعوة محصورة ان يدعو دعوة محصورة لا يدعو بغيرها. لان الله تعالى واسع الفضل والكرم. وهذا يوهم - [00:04:10](#)

قصر كرمه على اعطاء ذلك فقط. فينبغي ان ينوع الدعاء ويدعو بخير الدنيا والاخرة. ومحل كراهة الدعوة صورة ما لم يكن معنا معنى هذا الدعاء عامة. كأن يقول مثلا اللهم ارزقني سعادة الدارين. واكفني همهما - [00:04:40](#)

او الدعاء بالجلوس الاول بان المطلوب تقصيره كما مر في المجلس السابق والدعاء يطوله وتفسيره من فقه الامام. وهو فعله صلى الله عليه وسلم فانه كان يقصره. او بعد تسليم الامام المكمل يكره للمأموم الدعاء بعد تسليم الامام. بل ينبغي ان يبادر الى السلام - [00:05:00](#)

انما جعل الامام ليتم به. قال او غمض عين تغميض العين في الصلاة خلاف هديه صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى في صلاة الكسوف الجنة والنار. وصاحب المحجن الذي كان يسرق - [00:05:30](#)

ورأى صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا. كان ذلك رؤيا رؤية عين بل قال صلى الله عليه وسلم ما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلاتي هذه. والاحاديث كثيرة في ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:50](#)

يغمر عينيه في الصلاة. فهذه هي السنة. لا يغمر عينيه في الصلاة. لكن محل كراهة التغميض ما لم يخف النظر لمحرّم أو ان يكون فتح بصره كي يشوشه. والا فلا يكره التغميض حينئذ. استثنى اهل المذهب هاتين الصورتين - [00:06:10](#) والدعاء بالعجمي اي بغير العربية للقادر على العربية في الصلاة. وفي غير باقي جائز لكن الدعاء بالعجمية للقادر على العربية في الصلاة من المكروهات. او حملة شيئا بكم من او فمي لانه عن الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم ان في الصلاة لشغلا. وحمل شيء في - [00:06:40](#)

او في فمه في الصلاة يشغله عنها. فان شغله عن فرائضها منع وبطلت. لو كان مثلاً هذا الذي يحمله في فمه يمنعه من اخراج الحروف من مخارجها. فهذا فهنا لا يقال بالقراءة فقط. بل يقال بالمنع. فرقاعة - [00:07:10](#) كن فرقة الاصابع تشعر بعدم العناية بالصلاة. فينبغي ان يقبل على صلاته. وقد صلى شعبة مولى ابن عباس رضي الله عنهما الى جنب ابن عباس قال ففقت اصابعي يعني في الصلاة. فلما قضيت الصلاة قال لا ام لك تفقع اصابعك وانت في الصلاة - [00:07:30](#) تشبيك تشبيك الاصابع بان يدخل بعض الاصابع في بعض هذا كذلك يوهم والمصلي يناجي ربه فينبغي ان يقبل على صلاته. او تفصروا كذلك التفصير. والمقصود به وضع اليد الخاصة في القيام. الخاصة ما بين دلك واسفل الاعضاء. في الصحيحين - [00:08:00](#) عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال نار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا يعني ان يده على خاصرته وهو يصلي. والحكمة من ذلك ان ذلك فعل اليهود في صلاتهم كان في البخاري عن عائشة رضي الله عنها - [00:08:30](#) اقعاؤه ان يرجع على صدور قدميه جالسا على عقبيه. هذا الايقاع يجلس على عقبيه. يرجع على صدور قدميه ويجلس على عقبيه. في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عقبة الشيطان والمقصود بها الاقعاء. والاقعاء سورة اخرى وهي جلوسه على - [00:08:50](#)

ناصبا فخديه واضعا يديه على الارض كاقعاء الكلب وهذا ممنوع اليس مكروها فحسب؟ بل هو ممنوع محرم. ان ان يجلس هذه الجلسة في صلاته. اقعاؤه وان بدنيا يفكر التفكير في الدنيا. هذا من المكروهات. وان بدنيا يفكر - [00:09:20](#) التفكير في الصلاة بامر دينوي. هذا مكروه. لكنه انشغله عنها حتى صار لا يدري ما صلى اعاد ابدأ قال ابن اب في نظمه العبقرى من جال في دنياه نذرا فلتدع - [00:09:50](#) نقص اجرا والفساد لم يقع. من جال في دنياه جالى بفكره ذهب بفكره في الدنيا وهو يصلي من جعل في دنياه نذرا فلتدع. نقص اجرا. والفساد لم يقع. وهذه مسألة مهمة - [00:10:10](#) ينبغي ان نحاسب انفسنا فيها. قد ضمن الله الفلاح لاهل الايمان. واول ما وصفهم به خشوع قم في الصلاة قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. واذا اردت ان تعرف مقامك عند الله فانظر - [00:10:30](#) في حالك في الصلاة. انظر في خشوعك. وقد قال صلى الله عليه وسلم اول ما يرفع من هذه الامة الخشوع وقال صلى الله عليه وسلم ان الرجل لينصرف من صلاته. وما كتب له الا عشر صلاته. تسوعها ثمنها سبعا سدسها - [00:10:50](#) خموسها ربعها ثلثها نصفها. لماذا نهى الله تعالى؟ القران الصلاة من يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. قال حتى تعلموا ما تقولون. الان بعض الناس يرفض في الصلاة ولا يعلم - [00:11:10](#) وقال وما سمع هو بمنزلة من؟ بمنزلة السكران في صلاته. وهو ان لم وان لم يسكر من الخمر انه سكر من حول الدنيا فلم يخشع في صلاته. وقد قال بعض الصحابة يوشك ان تدخل المسجد الى الجامع. فلا ترى - [00:11:30](#) فيه خاشعة هذا مسلم ابن يسار رحمه الله كان يصلي في ناحية مسجد بالبصرة فانهدم في الناحية الاخرى فجاء الناس فزيعين. فاذا بمسلم ابن يسار كان في ترجمته. لم يتحرك ولم يشعر بما حدث من حوله - [00:11:50](#) على صلاته وعروة ابن الزبير لما اصيب في رجله بالاكلة فارادوا ان يقطعوا رجله وان يسقوه شيئا يذهب بعقله حتى لا يحس بالقطع. قال معاذ الله اشرب شيئا يذهب عقلي. ثم قال اذا اردتم ان تقطعوا رجلي - [00:12:10](#) فاقطعوها وانا اصلي. فقطعت رجله وهو في الصلاة ولم يسمع منه صوت. وهذا الانصاري يقال انه عباد ابن رضي الله عنه قال مع

صاحبه المهاجرين قاما يحرسان جيش المسلمين ونام النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه وفي سكون البيت - 00:12:30
قام يصلي فرآه احد المشركين من بعيد فرماه بسهم فانتزعه والدم ينزف منه ولم يقطع صلاته فرواه بسهم فاعل فانتزعه واكمل
صلاته. فرماه بسهم ثالث. فاكمل صلاته. فرآه زميله ولامه فقال اني كنت اقرأ بسورة من القرآن فلم احب ان اقطعها - 00:12:50
سبحان الله يتقطع جسده ولا يريد ان يقطع صلاته. من قال الله اكبر ينبغي ان لا يكذب قلبه لسانه يقول الله اكبر ثم في قلبه ما يشغله
عن هذه الصلاة. ينبغي ان يكون صادقا في قوله. ومن فقه المرء ان يحاسب نفسه - 00:13:20
وان يعلم امزداد هو ام منتقص؟ وان يعلم نزغات الشيطان من انها تأتيه نعم هذا اخره. والله تعالى اعلم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم.
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:40
- 00:14:10